

النهاية في غريب الأثر

{ نطع } (ه) فيه [هَلَاكَ الْمُتَنَظِّطُونَ] هم الْمُتَعَمِّقُونَ الْمُغَالُونَ فِي الْكَلَامِ الْمُتَكَلِّمُونَ بِأَقْصَى حُلُوقِهِمْ . مأخوذ من النَّظَّاعِ وهو الغارُ الأعْلَى من الفَمِّ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ قَوْلًا وَفَعْلًا .

(س) ومنه حديث عمر [لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَّ لَاتِمَ الْفِطْرَ وَلَمْ تَنْظِّطُوا] تَنْظِّطُوا أَهْلُ الْعِزِّاقِ [أَيِ تَتَكَلَّمُوا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ .

وقيل : أراد به ها هنا الإكثار من الأكل والشرب والتَّوَسُّعَ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى . وَيُسْتَدْحَبُ لِلصَّائِمِ أَنْ يُعَجَّ لِلْفِطْرِ بِتَنَاوُلِ الْقَلِيلِ مِنَ الْفَطُورِ .

- ومنه حديث ابن مسعود [إِيَّاكُمْ وَالتَّانِظُوعَ] والاختلاف فإنما هو كقول أحدكم : هَلُمَّ وَتَعَالَ [أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ الْمُلاحَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنَّ مَرَجِعَهَا كُلَّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ هَلُمَّ بِمَعْنَى تَعَالَى